الأمم المتحدة
S/2025/328
مجلس الأمن
Distr.: General
27 May 2025
Arabic
Original: English

رســـالة مؤرخة 27 أيار/مايو 2025 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

يشـــرفني أن أحيل طيه بيانا صـــادرا في 27 أيار/مايو 2025 عن وزارة الخارجية في حكومة باكستان، في أعقاب التصريحات البغيضة والاستفزازية التي أدلى بها رئيس الوزراء الهندي مؤخرا في تجمع انتخابي في ولاية غوجارات (انظر المرفق).

ويرجى تعميم هذه الرســـالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن، في إطار البند المعنون "المسألة الهندية الباكستانية".

(توقيع) عاصم افتخار **أحمد**

300525 290525 25-08251 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 27 أيار/مايو 2025 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لباكستان لدى الأمم المتحدة

بيان صادر عن وزارة الخارجية بشأن التصريحات التي أدلى بها رئيس وزراء الهند مؤخرا

أحاطت باكستان علما بالتصريحات التي أدلى بها رئيس وزراء الهند مؤخرا في غوجارات بالأسلوب المسرحي الذي تتسم به التجمعات الانتخابية بدلا من الرصانة المتوقعة من زعيم دولة مسلحة نوويا. وإن التحريض على العنف المدفوع بالكراهية في تصريحاته مقلق للغاية، ليس فقط لما احتوته هذه التصريحات، ولكن للسابقة الخطيرة التي تشكلها في منطقة مثقلة بالفعل بالتقلبات. ونحن نأسف لاستمرار تآكل النضج واللياقة في إدارة الدولة في الهند.

وتنتهك مثل هذه التصريحات بشكل صارخ المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، التي تُلزم الدول الأعضاء بحل المنازعات بالوسائل السلمية والامتناع عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد سيادة الدول الأخرى أو استقلالها السياسي.

وتعتبر باكستان هذه التصريحات استفزازا متهورا يهدف إلى صرف الانتباه عن الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان والهندسة الديمغرافية في إقليم جامو وكشمير الخاضع للاحتلال الهندي غير القانوني.

وإن سجل باكستان بوصفها من المساهمين الرئيسيين في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وتعاونها المستمر في الجهود العالمية لمكافحة الإرهاب يتحدث بصوت أعلى من أي كلام عدائي. وإذا كان التطرف هو بالفعل مصدر قلق للحكومة الهندية، فمن الأفضل لها أن تلتفت إلى الداخل، أي إلى الصعود المقلق لحكم الأغلبية والتعصب الديني والحرمان المنهجي للأقليات من حقوقها في ظل أيديولوجية الهندوتفا المتزايدة الوحشية.

ولا تزال باكستان ملتزمة بالسلام القائم على الاحترام المتبادل والمساواة في السيادة. ومع ذلك، فإن أي تهديد لأمنها أو سلامتها الإقليمية سيواجه بتدابير حازمة ومتناسبة، وفقا للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة.

ويجب على المجتمع الدولي أن يلاحظ بجدية الخطاب الهندي المتصاعد الذي يقوض الاستقرار الإقليمي وآفاق السلام الدائم.

إسلام آباد
27 أيار/مايو 2025
2025/150